

# خواتر مريميه

خواتر

مريم مصطفیٰ "طيف"

" كالفراشة أنا! "

انتقل في القلوب كالانتقال بين الورد أتبها بألواني  
لتطمئن قلوبكم حولي، كرقتها أحيا حياة هادئة  
طموحة لا شر بها بل الغفران أجلب الأمان للفؤاد؛  
فترتوي بحبي ليتبدل الهجر حنان هدهد بروحك يا  
صديقي أو لتسقط صريعاً في هواي جناحي من  
ورودٍ و أوراقٍ خُلقت لإبهار المخلوقات.

## "خواطر مريمية"

للكاتبة..

مريم مصطفى || طيف ||

مريم مصطفى أو كما يُطلق عليها "طيف" في  
عامها السابع عشر تدرس في الصف الثالث من  
الثانوية العامة من محافظة سوهاج بدأت في الكتابة  
منذ عامين و شاركت في كتاب ورقي " أسرار  
الغموض " من هواة الرسم.

"أغار عليكِ من نسمة الهواء إذا لمست خدك"

أغار عليكِ من هذه الملابس التي تحتضنك. و أغار  
من ذاك المشط الذي يجرى بشعرك دون يداي.  
فأنت ملكي أنا دون أي شيء آخر. هذا العناق  
الداقي الذي أحظى به بين ذراعيك و الفؤاد  
المنتظمة دقاته تصنع على أذني ذاك الوقع  
الموسيقي الذي أجده أجمل من سيمفونيات بيتهوفن  
يجعل من تملكي لك يزداد في كل لحظة عن  
الأخرى.

ـ مريم مصطفى | طيف |

أُحِبُّ سَمَاعَ آيَاتِ اللَّهِ عِنْدَ خُرُوجِهَا مِنْ مِذْيَاعِ  
صَغِيرٍ يَسْكُنُ الْجِزءَ الدَّافِئِ فِي مَنْزِلِنَا وَ الصَّوْتِ  
يُخْرِجُ لِإُريحِ الْفؤَادِ؛ أَخَذَ شَهيقًا عميقًا فَاسْتَمَعَ لِمَا  
يُتْلَجُ صَدْرِي مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْمُطْمَئِنَّةِ.

مريم مصطفى | طيف |

لم يُعدُّ يُيالي بالغير أو حتى من تذكر عيد ميلاده  
الثامن عشر، أصبحت اللامبالاة هي عنوانه. أدرك  
فجأة.. أنه نضج.

#مريم مصطفى | طيف |

عناق واحد يكفي لئذيب تلوج الهموم و الأحران من  
صدرنا.

مريم مصطفى | طيف |

وكم بخيرٍ قِلتِ يكمن خلفها صراخٌ يُجاهد  
للخروج ولم يعلم السبيل لهذا.

مریم مصطفیٰ | طیف |



في كل حياتي المظلمة أبصرت رفيق يُنير دربي و  
يُزينه بالنجوم.. رفيق يمسك يدي لنطير نحو الأفق  
نصل لعنان السماء، نمسك النجوم بأيدينا و نطلق  
العنان لصدقتنا.\*

مريم مصطفى | طيف |

و لنا في القبور أحياء نشواق لهم و لأحضانهم.

لـ مريم مصطفى | طيف |

عند أول سقوطٍ لي لم أجدهم هؤلاء الذين قالوا أنهم  
سيبقون بجانبني.

مريم مصطفى | طيف |

## "أمي"

كانت و مازالت و ستظل هي درعي الحامي و  
الجندي الأقوى في الحياة، كم من مرة أمأطت عني  
الأذى دون و لو ذرة تردد واحدة في قلبها؛ بل تفعل  
هذا بصدر رحب و طيب نفس لتقدم لي الأفضل  
في الحياة دائماً و أن أصل لمكانة مرموقة حتى إن  
كانت ستؤذى. هي درعي الحامي و مأمني و  
ملاذي الذي ألجأ إليه في كل أوقاتي العصبية.  
"دمتي لي"

\_مريم مصطفى | طيف|

صديقك الذي يجاهد لإسعادك و لو بأقل الأفعال..  
احتفظ به فهو ذاك الصديق الحقيقي.

\_مريم مصطفى | طيف|

عند محاولة شخص إحداث اختلاف في بؤسِك و  
جبر قلبك فاعلم أنه يحبك.

مريم مصطفى | طيف |

عند استيطان الحزن في القلب تبثت الملامح و  
يشحب الوجه ولا مفر من الدخول في العالم  
الموحش.

-مريم مصطفى | طيف |

اتخذ بين ضلوعكِ مهرباً لي من العالم فأنتي الأمان  
لي و بأحضانكِ تطمئن ضربات قلبي و تستكين  
اتخذكِ ملاذي و درعي الواقى من هذا الشعور  
الموحش الساكن قلبي، يا من أهيم بكِ عشقاً و  
تضطرب ضربات قلبي في حضوركِ.

\*#مريم مصطفى | طيف |



هل دُقت مرارة الردود الباردة يا صديقي؟  
اعلم كيف يكمن هذا الشعور في قلبي عندما أُحدّثك  
بكل شغف و حب فلا أتلقى منك سوي بضع  
الكلمات الباردة المشاعر و عدم الاهتمام؛ فأنت حقا  
تستحق أن تُترك هكذا مشتت الذهن في تفكيرك أن  
ماذا فعلت حتى تكون الكلمات بلا مشاعر.  
\*#مريم مصطفى | طيف|\*

و أسفًا على أيامٍ تأخذ زهرة الشباب و تأتي المنية  
كالإعصار تقطفهم.

\*\_ مريم مصطفى | طيف |\*

لم تعد تمتلك من الطاقة ما يجعلها حتى تُواسي  
الآخرين في نكبتهم.

\*مريم مصطفى | طيف|\*

\*أحيانًا نُؤاسِي الأخرين بما نحتاج سماعه"\*

\*\_مريم مصطفى | طيف|\*

\*لم يلحظ أحد انتفاخ جفونها و احمرار عيناها، لم  
يلحظوا شحوب وجهها و ذاك الألم الذي يسكن  
جوفها؛ فقط لاحظوا التغير في معاملتها لهم و  
صمتها المستمر معتقدين أنها تسخر منهم ابتعدوا  
في أشد وقت هي بحاجة لمن يؤازرها به.\*  
\*مريم مصطفى | طيف|

\*بارعة في إخفاء حزني، ماهرة في مواساة  
الآخرين.. أملك من الحذاقة ما يجعلني لا أظهر  
تعاستي.\*

\*\_مريم مصطفى|طيف|

حين تعجز الكلمات عن وصف الشعور داخلنا و  
تعجز الدموع عن إفراغ ما بنا من أحزان؛ حينها  
فقط اعلم أنك قد فقدت القدرة على الحياة.  
لـ مريم مصطفى | طيف |

قالوا أن قلبي بمكانه التحمل أكثر لكنهم لم يدركوا  
أن الزجاج المنسكب به قد أفناه.

لم يدروا أنه أصبح هش لا يقوى على المزيد؛  
أصبح أكثر هشاشة من الشّع، قُطعت نياطه و لم  
يتبقى لديه ما يمكنه التحمل. بات منكسرًا به خراب  
ك خراب قصرٍ لم يعد يحقّ له الوجود.  
لـ مريم مصطفى | طيف |



\*عانينا الكثير في الخفاء بعيدًا عن أعينهم، في لحظة خاطئة يفعلون الكثير و يفيقون بعد فوات الأوان.. كم من طفلٍ عانى بسبب الأهل و الآن أصبح غير سوي نفسيًا. يفيقون عند وقوع الابتلاء فقط.\*

\*#مريم مصطفى | طيف|

و رغم قوة الفراق و كثرة الكبرياء مازال الفؤاد  
ينبض بحبنا لا يستطيع التخلص من هذا الشيء  
العالق في جنباته و يسمى "الحُب" لازالت كل  
نبضة تخرج تشع بالعاطفة المخبأة في دواخلي.  
\_ مريم مصطفى | طيف |

انظر فقط بعين الحقيقة ستجد فتاة سجيئة للتقاليد و  
تعاليم غبية في مجتمع لا يرحم ولا يأخذ سوى  
باتباع تقاليد عقيمة لا تُسمن ولا تُغني، سترى فقط  
حينها كم البؤس الذي يسكن أعينها البريئة التي لا  
ذنب لها سوى أنها وُلدت وسط أناس جهلة يتبعون  
الباطل و هم مغمضتي الأعين باسم العيب.  
\_ مريم مصطفى | طيف |

"ما في قلبي ويقابله قلبك"

تغاضيت عن أشواكك و جميع خصالك السيئة؛ لم  
أرى سوى ما يُفْتِن بك، و بالمقابل لم أجد منك  
سوى نظرة الكبر و الغرور عندما أبصرت فقط  
ذاك العيب بي، تُحادثني بابتسامة و بشاشة و أنت  
تفكر كيف تكشف أكبر العيوب بي و أنا من أُحدّث  
ذاتي عن كيفية إظهارك بأنبل المظاهر و مميزاتك  
القليلة كيف أضخّمها؛ لست كصديقي من أظهر له  
بشاعتي يُجمّلها هو بكلماته الطيبة و حديثه اللطيف  
الذي يُضفي على قلبي سعادة لا مثيل لها.

\_مريم مصطفى | طيف |

رغم كل القوة التي ما زلت امتلكها، لكن إن نظرت  
لعيناي ستري أن هناك زهرة تساقك بتلاتها لازالت  
تسكن روعي و تأسرُ كياني؛ هناك زهرة كانت في  
يوم ما مُتَفَتَّحة تنثرُ عبيرها في روعي.

\_مريم مصطفى | طيف|

كانت تحتضن نفسها و تبكي بانكسار عن خذلناها  
من الجميع، تتذكر غاليتها الراحل من كانت تداوم  
على البكاء في أحضانه و تشكي له بما ينطوي في  
صدرها و يسكن جوانحها ليُعيق بسمتها.

\_ مريم مصطفى | طيف |

عندما احتضنها، لا أعلم أهي من تحتاج للأمان في  
ذاك العناق أم أنا.

\*\_مريم مصطفى|طيف|\*

شعور النفور الذي يجتاحني في الفترة الأخيرة  
أصبح يتفاقم كل يومٍ أكثر، ابتعد عن الجميع و  
الجميع يبتعد، ما عاد أحد يُريدني و ما عُدت أريد  
أحد؛ أيقن أنه ذات يوم سيُقضَى عليّ منتحرة.  
\*\_ مريم مصطفى | طيف |\*\_



عَاتِبَنِي صَدِيقِي أَمْسَ لِقَلَّةِ مَرَاثِلَتِهِ وَ سَوْأَلِي عَنِ  
أَحْوَالِهِ، لَمْ يَشْعُرْ بِحُزْنِي وَ عُزْلَتِي عَنِ الْجَمِيعِ، لَمْ  
يُقَدِّرْ كَمَ الْآلَامِ الَّتِي تَسْكُنُنِي.. جَاءَ هُوَ لِيُغَيِّرَ عَلَيَّ  
جُرُوحِي وَ يَتْرُكُنِي أَنْزَفَ بِلَا رَحْمَةٍ.


\* \_ مَرِيْمُ مَصْطَفَى | طَيْفٌ | \*

قد لا أظهر ضيقي من حديثكم، بل و قد اضحك  
معكم بابتسامه باهته تُخفي ما بداخلي من آلام، و  
لكن صدقوني عندما أكون مع ذاتي فقط.. وقتها  
أطلق العنان لآلامي و دموعي للخروج لتكون حره  
طليقة تخرج و كأنها شلال لا ينتهى، ترتفع شهقاتي  
أكثر فأكثر؛ فأنا أختنق هنا و لا أحد يشعر.  
تستهزؤون بي و تضحكون و تأخذون الأمر من  
باب المزاح و لكنكم لا تعلمون أنه يمزق روعي و  
يؤلمني.. و يؤلمني أكثر أنى أتظاهر بالضحك و أنّ  
الأمر لا يضايقني بينما هو يحرق روعي.

گ مريم مصطفى | طيف |

لما رأيتُ عيناكِ سقطتِ صريعًا في هوائِكِ فلم أجد  
لـ تلكِ العيونِ الكحيلَةَ نِدًّا و لم يجدِ قلبي غيركِ حبًّا،  
لم أجدِ القدرةَ فيَّ على الصمودِ أمامِ حُسْنِكِ الفاتنِ  
فلستِ بِـ راهبٍ لأصمد و لستِ بِجُنْدِيٍّ لِأُقَاتِلِ.  
\_ لـ مريمِ مصطفى | طيف |

كذبوا من قالوا أن الفتاة كلما كبرت انطوت لأُمّها  
أكثر، فالفتاة كلما كبرت احتاجت للأمان من هموم  
الحياة و الصعاب.

و ما الأمان لها سوى الأب   
گ مریم مصطفی | طیف |

مشكلتي أنى لا أجيد التصنع.. لا أجيد مثل هذا  
الشيء المُقرز أن أنافق الآخرين و أقول ما ليس  
في قلبي، أرى الكثير من الناس يُناقون و الكثير  
من يقول الكلام الجيد من أمامهم و من وراء  
ظهورهم يسبونهم و يقولون أشياء لا تُحتمل أين  
قلبكم في هذا.. ألا تشعرون ولو للحظه بتأنيب  
للضمير؟! ألا ترون أن هذا الشيء مقرز..؟  
أتعلمون أنا اسمع الكثير عنى من أناس كدت أظنهم  
الأقرب لي.. اسمع ما يقال و اعرف جيدا من هو  
المنافق و من هو برئ الروح.. من هو النقي و من  
هو المُدنس ذو القلب الحاقد.

گ مریم مصطفی | طیف |

تمر عقارب الساعات ببطء كبير.. لما عندما أريد  
من الوقت أن يمر بسرعة يمر و كأنه دهر كامل؟!  
ها أنا ذا في ديجورٍ حالك لا يسمع فيه سوى دقة  
عقارب الساعة كأنها تعزف لحن حزين يجعل  
القلب تُقَطِّع نياطه منها... و لكن ليس كل  
الأشخاص يسمعون هذا فهذا اللحن لا يُسمع سوى  
بالقلوب الحزينة التي تعيش نهارها ليل و ليلها  
يكون ديجور حالك لا رؤية فيه ولا شيء يُسمع  
عدا هذا اللحن.

مريم مصطفى | طيف |

مزهرة بداخلها كالبساتين الخضراء، كالجنة التي  
تتمنى العيش فيها رغم القسوة التي تُظهرها و كأنها  
جلمود لا حياة فيه هناك شعاع نور يحيا بداخلها  
ليعطيها أملاً للغد بأن هناك المكان و الزمان  
الأفضل لعيش حياة سعيدة بلا شقاء.

\_مريم مصطفى | طيف |

مزهرة بداخلها كالبسائين الخضراء، كالجنة التي  
تتمنى العيش فيها رغم القسوة التي تُظهرها و كأنها  
جلمود لا حياة فيه هناك شعاع نور يحيا بداخلها  
ليعطيها أملاً للغد بأن هناك المكان و الزمان  
الأفضل لعيش حياة سعيدة بلا شقاء.

\_ مريم مصطفى | طيف |



دائماً ما تتصرف عن الجميع لتتفرد بذاتها في  
غرفة تكاد ترى بها أصابعها لتفكر و تفكر عن  
كيف هذا العالم مؤذي بالخارج؟!  
و هذه المخلوقات المُسمّاة بالبشر كم هي مؤذية و  
يسكن فؤادها ذا الحقد الدفين الذي يظل ينهش في  
جوارحهم ليضنحوا ك حيوانات بريّة تسير لتنهش  
في ما يُحيط بها.

ك مريم مصطفى | طيف |

أ تتذكر تلك المرات التي جلسنا بها لنتأمل الأشياء  
حولنا؟!!

كان جلوسنا سويًا يعني لي الكثير فمجرد وجودي  
جوارك كان يجعل قلبي ينتشي من السعادة، في  
حبنا الذي لا ينتهي أي بسيط يحدث يكون أمر جلل  
لذاك الفؤاد الذي يطوق شوقًا لك.

# مريم مصطفى | طيف |

الكثير من الصراعات تنتشب بينها معارك كبيرة  
داخلي أي الوجوه يجب أن تطغي؟!  
أشعر بالتيه و الحزن و أود الصراخ لأُخرج كل  
هذا البؤس في روعي، لعل هذا يريح قلبي المتألم.  
مريم مصطفى طيف

لم يشعر بي أحد في جميع انهياراتي و انهمار  
دموعي ليلا بعيد عن الجميع، لا يروني سوى و  
تلك الابتسامة البلاستيكية مرسومة على وجهي  
ببراعة متناهية فيظنون أنني لا أبالي لشيء بينما  
بداخلي يستغيث بقوة و يصرخ.. اسمع صوت  
تحطم قلبي.

ـ مريم مصطفى طيف |

موهبتها في إظهار أنها بخير تفوق براعة أكثر  
الممثلين مهارة، كالعادة يظن الجميع أنها بخير و  
بلا هموم و هي تؤكد لهم هذا بابتسامتها الدائمة و  
عند دلوفاها لمكان عزلتها تظهر انكسارها و خلو  
روحها.

ـ مريم مصطفى طيف |

كم من مرةٍ ضحكت فيها بابتسامةٍ شاحبة لم  
يتعرفوا على هوية الحزن فيها و كان خلفها الكثير  
من البكاء الذي يُقَطِّع نياط القلب، نذل نمثل  
الابتسامة دائماً و أننا بخير و هناك ألم ينخر في  
ذاك الفؤاد بلا توقف نتمنى الصراخ و لا نستطيع.  
نخبئ كل هذا أسفل قناع القوة و التظاهر بأننا  
مازلنا بخير.

# مريم مصطفى | طيف |

لم أجد العناق الحاني الذي يجبر كسرتي و حزني  
فواصلت الجبارة لنفسي و احتضنها لأمدني بالقوة  
و الحنان الذي احتاجه.

لـ مريم مصطفى طيف |

صديقي من أتجه إليه في كل أوقاتي الحزينة قبل  
السعيدة من ائتمنه على نفسي دون جدال أو قلق هو  
ذاك الشخص الذي أتخذه ملاذ لي عند كل ضيق  
من يتمنى لي الخير كله دون منازع أو خُبث.  
لـ مريم مصطفى | طيف |



برغم الثبات الذي أبدو عليه إلا أن بداخلي خرابٌ  
كبير لا أظهره لأحد.. لكن إن تعمقت في قلبي  
سترى الآلام و الخراب الذي يحتاج لترميمه فأنا  
كالمُحيط ظاهري خُلِقَ لِيُريك إبداع الخالق في  
جماله و أعماقي لا تعلم عنها شيء فلا تري هذا  
الخراب الذي يملاني فالخراب لا يظهر في الظلام.  
- مريم مصطفى | طيف |

يجلس بشحوب ينتظر أن يرى أي وجه سوف يرتديه اليوم و مع من.. أيرتدي الوجه الباسم؟! عند ذهابه خارجًا ليلتقي بالأصدقاء و الأقارب و يبعث هذه البسمة المرسومة دائماً على شفتاه. أم وجه اللامبالاة؟. عند جلوسه فقط مع بعض الأناس الذين لا ينفكون عن الحديث عن أي شخص و كل شخص. أم العابث اللعوب الذي يُظهره فقط مع هؤلاء المُسمّون بالأصدقاء فكل وقتهم لا يكون سوى اللهو... أم يرتدي وجهه الحقيقي البريء العابس و ينزوي في غرفته بعيدًا عن هؤلاء البشر ذوي القلوب الموحشة؛ هكذا تسير حياته كل يوم يرتدي الآلاف من الأقنعة للجميع ليخفي عنهم آلامه و حزنه و ما ينفك أن يجلس في غرفته حتى ينزع جميع الأقنعة ليبقى الوحيد البائس هو المسيطر عليه.

لـ مريم مصطفى | طيف |

تمر دقائق الساعة كالريح و لا نشعر سوى  
بالخراب الذي خَلَّفَهُ الوقت أثره لا نجد الحياة من  
بعده فكلما مرَّ الوقت زادت الأرواح هشاشة  
لتنساقط كأوراق الخريف الجافة ليأتي غُراب  
الموت يقتلعها و يأخذ منّا مفتاح حياتنا للأبد.

لـ مريم مصطفى | طيف |

يشعر الإنسان أحيانًا أنه فقد القدرة على الإحساس  
عندما تجف الدموع من مُقلتاه، فهذه الدموع التي  
كانت تسيل كالأنهار دائمًا على وُجنتاه لم تُعد تُقابلها  
الجفون أبدًا، عادةً ما كانت هذه الجفون تتفجّر منها  
الدموع كالصخرة التي انفجرت تحت قدم إسماعيل  
عليه السلام..  
الآن أعتقد أن الجفون قد أصابها الجفاف.

لـ مريم مصطفى طيف |

لا تعلمون كم من كلمةٍ قتلت مشاعرنا..  
كم من كلمة أّمت هذا الفؤاد و اقشعرت منها  
أجسادنا، اغرورقت أعيننا بدموع القهر و سارت  
بغزارة من جفوننا على كل شيء قدّمناه و لم نتلقّى  
سوى الجفاء و كلمة تكسر الفؤاد.

ـ مريم مصطفى طيف |

بداخلنا آلام لا يعلم عنها أحد، ليس كل من لا  
يشتكي لا يتألم؛ صدقني الألم كله يحرق فؤاده دون  
رحمة.

گ مریم مصطفیٰ | طیف |

الواحد و الثلاثون من ديسمبر...  
اجلس في غرفتي و الظلام يبتلعني دون شفقة انظر  
للسماء لأرى اللآلئ البيضاء اللامعة المُنثثرة؛  
ابتسم بشحوب و أنا أحتسي مشروبي الساخن..  
أتذكر جميع أيامي الماضية و كل الأحداث التي  
دارت في هذا العام؛ الأشخاص الذين خسرتهم، و  
الأشخاص الذين اكتسبتهم، الأصدقاء الخادعين و  
الصادقين، أتذكر ابتسامتي نفسها في مثل هذا  
الوقت قبل بداية هذا العام أيضًا و آمالي، آمالي التي  
تفتتت كقطعة البسكويت في يد طفلٍ صغير، أتذكر  
دموعي التي سألت في هذا العام أكثر من أي وقتٍ  
مضى.. و هي نفسها تلك الدموع التي تحجرت في  
مُقلتي و لم أستطع أن اتركها تسيل. ابتسامتي التي  
كانت ترسم على فاهي منكسرة.. لا يرحم ضعفي

أحد. أمل أن تأتي سنّتي الجديدة دون هذا الغم و  
الحزن.

ك مريم مصطفى | طيف |

ماذا لو نهاية ديسمبر لقاء ؟ □

أه لو كان اللقاء هو ختام آلامي مع الجميع، أن  
ينتمي لقاءك لأحداث عامٍ مرّ عليّ كالدهر المرّ لم  
أجد فيه من الأمان سوى بجانبك؛ فقدته برحيلك و  
ابتعادك عني.. أتمنى لقاءك دون سواك لتكن نهاية  
عامي فرحًا و سرور يُتلج صدري و يقرّ عيني.  
لأنعم بالدفء بين أحضانك و أنا أتمنى أن تبقى  
معي في عامي الجديد و كل أعواني القادمة تكن  
بين ذراعيك.

ل مريم مصطفى | طيف |



لظالما كنت انا من تبحت عن راحة الجميع و  
نسيت أين تكون راحتي.

– مريم مصطفى | طيف |

و في وسط ابتسامتي و تأملي بعامٍ جديد دون  
عقبات، لم أشعر بهذه الدمعة الحارقة التي سارت  
على وجنتاي.

لـ مريم مصطفى | طيف |

كنت دائماً الشخص الجيد مع الجميع، لكن!!.  
أفعالهم قتلتني و قتلت هذه البراءة و التعامل الحسن  
الذي كان بداخلي قتلوا هذه النفس البريئة لتخرج  
من بين ضلوعي و تُولد نفسٌ أُخري؛ نفسٌ لم يعد  
لديها من الطاقة ما تتحمل به هذه الأشياء مرة  
أخرى وُلدت نفسٌ أصبحت لعنة على كل من يراها  
فهي من ستجزي كل ذي حقِّ حقه.

ك مريم مصطفى | طيف |

لازلت انتظر ذاك الشخص الذي سيمسح على قلبي  
و يعطيه الطمأنينة، لازلت انتظر هذا الشخص  
الذي سيضمُّني بين ذراعيه ليُشعِرَني بالأمان.  
- مريم مصطفى طيف |

كلماتي قد نفذت لم أعد أجد ما أُؤاسي به نفسي.  
- مريم مصطفى | طيف |

أنا الركن الهادئ لدى الجميع، أنا حيث تقص ما  
تشقى دون الحاجة للكذب أو القلق.  
– مريم مصطفى | طيف |

أخشى على شعور الآخرين بشدة حتى أنسى كيف  
أخشى على شعوري.

– مريم مصطفى | طيف |

\*تمر دقائق الساعة كالريح و لا نشعر سوى  
بالخراب الذي خَلَّفَهُ الوقت أثره لا نجد الحياة من  
بعده فكلما مرَّ الوقت زادت الأرواح هشاشة  
لتنساقط كأوراق الخريف الجافة ليأتي غُراب  
الموت يقتلعها و يأخذ منّا مفتاح حياتنا للأبد.\*  
\*لـ مريم مصطفى | طيف|



الأيام كفيلة بتغيير قلبك و نقائه، ليس فقط الملامح.  
\_ـ مريم مصطفى | طيف |ـ\_

\_تبدین کشمس أغسطس تیرین قلبی بحبک و  
تمنعه من الخراب\_.

\*#مریم مصطفی | طیف|\*

يجلس بشحوب ينتظر أن يرى أي وجه سوف يرتديه اليوم و مع من.. أيرتدي الوجه الباسم؟! عند ذهابه خارجًا ليلتقي بالأصدقاء و الأقارب و يبعث هذه البسمة المرسومة دائماً على شفتاه. أم وجه اللامبالاة؟. عند جلوسه فقط مع بعض الأناس الذين لا ينفكون عن الحديث عن أي شخص و كل شخص. أم العابث اللعوب الذي يُظهره فقط مع هؤلاء المُسمّون بالأصدقاء فكل وقتهم لا يكون سوى اللهو... أم يرتدي وجهه الحقيقي البريء العابس و ينزوي في غرفته بعيدًا عن هؤلاء البشر ذوي القلوب الموحشة؛ هكذا تسير حياته كل يوم يرتدي الآلاف من الأقنعة للجميع ليخفي عنهم آلامه و حزنه و ما ينفك أن يجلس في غرفته حتى

ينزع جميع الأقنعة ليبقى الوحيد البائس هو  
المُسيطر عليه.

لـ مريم مصطفى | طيف |

أراني كالجميلة و أراك كوحشها في من البراءة ما  
يُحملك لبني آدم.

لـ مريم مصطفى | طيف |

أنا الصديق للجميع و لم أجد صديقاً لي.  
أُواسي الجميع و بداخلي ينهار ليصبح كالفُتات.  
- مريم مصطفى | طيف |

نظرت لشُعاع الشمس المُشرق و لزقزقة العصافير  
حولها بابتسامة، هناك أمل، هناك حياة خلف الأفق،  
لن تيأس مهما حدث فأملها يُلد من جديد مع كُل  
شعاع شمسٍ يخرج كل نهار.

لـ مريم مصطفى | طيف |

كانت فقط تود من يُطمئنّها و يُربط على قلبها، و  
يقول لها: أن كل شيء سيكون بخير.  
#مريم مصطفى | طيف |

ماذا لو عاد مكسوراً؟  
لجبرت كسره و عافيته بعناقٍ يشفي جميع الآلام.  
لـ مريم مصطفى | طيف |



يجلد ذاته بكل قسوة ليُغير هذا القلب، يكفي إهدارًا  
لمشاعرنا لأناسٍ لا يفقهون شيئًا فيها.. من اليوم  
سيحكم بعقله و يُحب بعقله فقط سيجعل هذا العضو  
النابض لا يفعل شيء سوى ضخ الدم للبقاء على  
قيد الحياة سيجلد ذاته اكثر و أكثر و يدفن قلبه بين  
طيّاته لُظهر فقط عقله للجميع.

لـ مريم مصطفى | طيف |



## خواطر مريمية

ستجد ذاتك بكل حالاتها فرحها و  
حزنها وانكسارها، أوقات كثيرة تمر  
بها واقعك في حبك وفي حزنك وفي  
فرحك.. هنا أنت بالكلمات.

دار  
الكتاب العربية

حسن شعبان " ادم "

نسمة محمود " أقلامي مكسورة "

المؤسس: حسن شعبان " ادم "